

## وامعتصماااااا

صرخة اطلقتها امراء مسلمة فكان جوابها جيوش جرارة يقودها المعتصم لنصرة تلك المراءة ، والان وبعد مئات السنين بقيت هذه الكلمة خالدة في تاريخ الأمة العربية والاسلامية لرجل لم يرضى الظلم لامراءة واحدة ، ولكن اين هو معتصم هذا العصر الذي يرفع الظلم عن شعب يتجرع كل يوم جميع اصناف الظلم والعذاب ، شعب لا معين له ولا حول ولا قوة الا بالله ، انه شعب الأحواز العظيم الذي رغم كل الضغوط عليه يبقى صامدا في وجه العنجهية الايرانية والبغض الطائفي ، ان شعب الأحواز يتعرض لظروف معيشية قاسية تفوق ما يتعرض له شعب فلسطين المقاوم؛ فالشعب الفلسطيني له من يمثله في المحافل الدولية وتقوم وسائل الاعلام العالمية بعرض ما يتعرض له من ظلم على ايدي الاسرائيليين ، بينما شعبنا في الأحواز لا يجد من يمثله في الخارج ويتم التعميم الاعلامي على معاناته..

اننا نضع قضيتنا بين يدي كل شخص عربي ومسلم او اي انسان على وجه المعمورة ليمد لنا يد المساعدة بأي طريقة كانت ونحمل اخواننا و الصحافيين المسؤولين الأخلاقية لكشف مايتعرض له شعب عربي مسلم مسالم اعزل كل تهمة انه لا يريد التخلي عن هويته العربية ونذكركم بقول رسول الله صلي الله عليه واله وسلم ( من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسلنه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان) اننا لا نطالب الدول العربية بحشد الجيوش وبقطع العلاقات مع ايران ولكن كل مايامله الشعب الأحوازي هو الضغط على تلك الحكومة التي تدعي الاسلام ، اننا نناشدكم بأسم العروبة وبأسم الاسلام أن تقفوا مع الشعب الأحوازي المرابط الذي ينتظر منك الكثير ليس فقط لأجله بل من اجل كل الشعوب العربية وبخاصة شعوب الخليج العربي والذي تصر ايران على تسميته بالخلج الفارسي ، فايران لها اطماع كثيرة بدول الجوار وها هي تزرع في العراق من اجل تقسيمه على اساس طائفي وتحتل الجزر الاماراتية بقوة السلاح رافضة الذهاب الى مجلس الامن لحل القضية بالطرق السلمية ولن تكتفي بتلك الجزر بل سوف تمتد لكل دول الخليج.

أما سلاحها النووي الذي تعتزم انشائه فالمتضرر الوحيد منه هو العرب ولا تضنون ولو للحظه انها سوف تستخدمه ضد اسرائيل لأنها اجبن واضعف من ان تفعل ذلك والتاريخ يشهد بأن ايران لها سوابق كثيرة لزعة امن دول الخليج ومنها محاولة اغتيال أمير دولة خليجية و اختطاف طائرة مدنية لتلك الدولة واثارة لفتنة الطائفية في البحرين وتحريض شيعة العراق علي الانفصال ورعايتها ودعمها للارهاب العالمي .

والخوف كل الخوف من ان يأتي اليوم الذي يردد فيه ابناء شعب الخليج العربي مقولة( أكلت يوم أكل الثور الأبيض) فالسكوت عن افعال الدولة الفارسية في الاحواز المحتلة وفي العراق واحتلالها الجزر الاماراتية سوف يشجعها على فعل المزيد ، اللهم اني بلغت ، اللهم فأشهد .. واخيرا اذا كان المعتصم قد جيش الجيوش من اجل صرخة امراءة فان شعب الأحواز يستصرخ ضمائر الشعوب العربية والاسلامية... (واعروبتااااه) (وا إسلامااااه) .

ابو ثائر الأحوازي

Alkoot6@yahoo.com